Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والصورة الصحيحة للحادثة بعد مخض ما اتفق عليه علماء التفسير والحديث والتأريخ الساذج عن ورطات المرجفين هي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما فتح خيبر قال لأهل (فدك) ما يأمنكم في هذا الحصن وامضى الى حصونكم فافتحها قالوا انها مقفلة ومفاتيحها محرزة فقال صلى الله عليه وآله لقد دفعت الي مفاتيحها ثم اخرجها اليهم ولما راجعوا من ائتمنوه عليها ولم يجدوا المفاتيح في السفط المحرزة فيه عرفوا ان الأمر عظيم فسألوه عمن سلمها اليه قال : صلى الله عليه وآله اعطانيها الذي اعطى الالواح موسى بن عمران عليه السلام .

فاسلم جماعة منهم وخضع من لم يسلم لحكم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على البقاء فيها واخذ الخمس منهم[1] فكانت فدك خالصة لرسول الله لانها لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب[2]

ثم نزل على النبي صلى الله عليه وآله قوله تعالى ﴿ وآت ذا القربى حقه ﴾ [3] فدعا فاطمة وقال لها ان فدكا لك ولعقبك من بعدك[4] جزاء عما كان لامك خديجة من الحق وهذه فدك نحلة لك بذلك وامر أمير المؤمنين عليه السلام ان يكتب لفاطمة عليها السلام بها فكتب عليه السلام وشهد هو ومولى لرسول الله وأم ايمن كانوا حضورا[5]

فقالت فاطمة لأبيها لست احدث فيها حدثا ما دمت حياً فانك اولى بها ومن نفسي ومالي فعرفها نبي الاسلام عواقب الامور ونفسيات الرجال وما يحدثونه بعده

---

(١): مناقب ابن شهر آشوب ج ١ ص ٩٧ ايران .

(٢): فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٧ وحكاه ابن ابي الحديد في شرح النهج ج ٤ ص ٧٨ مصر عن كتاب السقيفة لأبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري من عدة روايات وقال في التعريف (بالجوهري) انه عالم محدث كثير الادب ثقة ورع اثنى عليه المحدثون ورووا عنه مصنفاته .

(٣): سورة الاسراء ٢٦ والروم ٣٨ .

(٤): تفسير الدر المنثور للسيوطي ج ٤ ص ١٧٧ من سورة الاسراء وتفسير المرتضى في الشافي ص ٢٣٥ والشيخ الطوسي في تلخيصه ص ٤٠٨ .

(٥): الخرايج للراوندي ص ٩ هند .